

## جلسة صاخبة للبرلمان الفرنسي وهولاند مدعو للتحرك

وأقر رئيس الوزراء مانويل فالس بموجب القانون الذي يتمتع به حزب الجبهة الوطنية بزعامة مارين لوين، بحديثه الأحد عن حزب "على أبواب الحكم". وأثار تصريحه الاضطراب في اليمين كما في اليسار، وانتقد البعض "فراغة" تخدم مصالح السلطة.

وعبر فرنسوا باروزي زعيم حزب الحركة الديمقراطية (اليمين الوسط) عن أسفه لكون حزب "الجبهة الوطنية في سلب التعليقات اليوم"، وقال "إن كثيرين من المسؤولين السياسيين يقفون أمامه كأرائب أمام أضواء السيارات ولا يعرفون إلى أي جهة يذهبون".

ولمرة الأولى أشار استطلاع آخير للرأي إلى انه في حال جرت منافسة بين هولاند ولوبن في دورة ثانية للاقتراع الرئاسي سيفوز اليمين المتطرف.

وحذر جان كريستوف كامباديليس رئيس الحزب الاشتراكي بأن حالة من "الفضوض" ستعمر فرنسا أن تسلم حزب الجبهة الوطنية الحكم. ولم يتحدث سوى عن "فرضية" وصول الجبهة الوطنية إلى السلطة لكن استخدام هذه الكلمة يكشف هو أيضا عن المكافحة الجديدة التي يحتلها اليمين المتطرف في الخارطة السياسية الفرنسية.

فضلا عن ذلك لن يكون بإمكان الرئيس الفرنسي أواخر الشهر الاعتماد على مجلس الشيوخ الذي يتوقع ان ينتقل إلى اليمين أثناء تجديد نصف مقاعده في 28 سبتمبر كما تشير كل استطلاعات الرأي. وفي فرنسا تحظى الغرفة الثانية في البرلمان بصلاحيات محدودة لكنها تملك القدرة على تعطيل عمل الحكومة.

وفي المعارضة اليمينية حيث يرد كلام عن احتمال عودة الرئيس السابق نيكولا ساركوزي إلى السياسة في وقت قريب جدا، تدفع صعوبات فرنسوا هولاند المرشحين إلى الانتخابات الرئاسية المقبلة في 2017 إلى المزايدة.

وهكذا أطلق رئيس الوزراء السابق فرنسوا فيون الأحد "التغيير الكامل للسياسة، حل، استقالة، إطلاق يد الرئيس لاختيار باب للخروج".

وقبل يومين رفض الرئيس أي تدخل عن منصبه، مؤكدا انه يعتزم البقاء فيه حتى انتهاء ولايته من خمس سنوات. وتأتي الضغوط أيضا من اليمين المتطرف الذي تنتمي شعبيته منذ نجاحاته الانتخابية الأخيرة (البلدية في مارس والأوروبية في مايو)، ويدعو إلى حل الجمعية الوطنية كما يؤكد استعدادها للحكم.

رئيس الوزراء مانويل فالس. علما بان الاشتراكيين يحظون بالغالبية في الجمعية الوطنية لكن وحدتهم تبقى مرهونة بحوالي أربعين نائبا يعارضون الخط الاشتراكي الليبرالي الذي ينتهجه الرئيس. ويأتي بدء الدورة البرلمانية الجديدة والتصويت بعد إقالة وزير التجارة الخارجية الجديد الذي لم يكن يدفع ضرائبه وفي وقت تنتمي فيه الانتقادات الموجهة إلى فرنسوا هولاند بسبب إدارته. حتى ان شعبيته وصلت إلى أدنى مستوياتها وحياته الخاصة عرضت سياتي بغضب يولد أساسا اجتماعيا".

مشيرا إلى مزاج سائد إلى حد كبير في فرنسوا.

وأمام الضغط الذي يواجهه لوضع حد لهذا التطور السلبي اكتفى الرئيس الفرنسي برفض أي استقالة. ومن بين الإمكانات المتاحة أمامه حل الجمعية الوطنية الذي سيكون بمثابة مجازفة، أو الإعلان بأنه لن يترشح في 2017 وتشكيل "حكومة وحدة وطنية" كما اقترح السناتور الاشتراكي غايتان غورس على مدونته الاثنين.

واستأنفت الجمعية الوطنية أعمالها أمس قبل أسبوع من تنظيم جلسة تصويت على الثقة بالحكومة يطلب من

باريس / وكالات  
شهد البرلمان الفرنسي أمس جلسة صاخبة بالنسبة للغالبية الاشتراكية الحاكمة فيما تصاعد دعوات اليمين واليمين المتطرف الذي يحتل موقع قوة، للرئيس فرنسوا هولاند كي يستخلص العبر من الأزمة التي تطال السلطة التنفيذية.

ولخص رئيس الاتحاد الديمقراطي الفرنسي للعمل (سيه اف ديه تيه) لوران بروجيه الوضع بقوله مؤخرا "يضاف إلى الأزمة الاقتصادية والاجتماعية مناخ سياسي بغضب يولد أساسا اجتماعيا".

مشيرا إلى مزاج سائد إلى حد كبير في فرنسوا.

وأمام الضغط الذي يواجهه لوضع حد لهذا التطور السلبي اكتفى الرئيس الفرنسي برفض أي استقالة. ومن بين الإمكانات المتاحة أمامه حل الجمعية الوطنية الذي سيكون بمثابة مجازفة، أو الإعلان بأنه لن يترشح في 2017 وتشكيل "حكومة وحدة وطنية" كما اقترح السناتور الاشتراكي غايتان غورس على مدونته الاثنين.

واستأنفت الجمعية الوطنية أعمالها أمس قبل أسبوع من تنظيم جلسة تصويت على الثقة بالحكومة يطلب من

## العالم يرحب بحكومة العبادي ويؤكد دعمه لمحاربة «داعش»



لبناء مستقبل ينشده العراقيون جميعاً".

ودعا كيري قادة العراق إلى العمل على تنفيذ خطتهم الوطنية في معالجة العديد مما اسماه المظالم السياسية والاقتصادية طويلة الأمد التي قسمت المجتمعات العراقية المتنوعة. واعتبر "إصلاح الأمن والسلطة وتقاسم العائدات وقضايا مهمة أخرى بموجب الدستور العراقي ستعزز نظاما فيدراليا وديمقراطيا في العراق، وستساعد على توحيد الشعب العراقي ومواجهة الإرهاب وهزيمة داعش".

واعتبر الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون إعلان حكومة العبادي خطوة إيجابية باتجاه تحقيق الاستقرار السياسي والسلام في الدولة. ودعا في بيان صدر من مكتبه الإعلامي جميع القادة السياسيين العراقيين إلى البناء على الزخم الحالي للتعاون لضمان تسمية وزير الدفاع ووزير الداخلية في الحكومة الجديدة من دون تأخير.

وأعرب كيري مون عن أمله في تنفيذ البرنامج الوزاري في الوقت المناسب مع الأخذ في الحسبان احتياجات جميع الطوائف العراقية. وأكد أن الأمم المتحدة تتطلع إلى العمل مع الحكومة العراقية الجديدة في جهودها لخدمة كل الطوائف العراقية بينما تواجه التحديات الرئيسية.

عواصم/ وكالات  
عبرت مختلف دول العالم المهتمة بالشأن العراقي عن ترحيبها بإعلان حكومة العبادي الجديدة، مؤكدة رغبتها في العمل معه لمحاربة تنظيم الدولة الإسلامية، ومعبّرة عن أملها في إنجازه لإصلاحات داخلية، وتوحيد جميع طوائف البلاد، من أجل عراق قوي موحد، وبناء مستقبل ينشده العراقيون جميعاً.

وتعهد الرئيس الأميركي باراك أوباما بمواصلة التعاون الوثيق مع العراق على محاربة تنظيم داعش. وهذا أوباما العبادي على منح البرلمان الثقة لحكومته، التي وصفها بذات التمثيل العريض.. وشدد على ضرورة "مواصلة البذلين العمل بشكل وثيق مع المجتمع الدولي للبناء على الإجراءات الأخيرة من أجل مواجهة التهديد الذي يشكله تنظيم داعش".

من جهته أكد العبادي التزامه "بالعمل مع جميع الطوائف في العراق وكذلك الأطراف الإقليمية والدولية لتدعيم قدرات العراق على محاربة هذا العدو المشترك". وقال إن "العراق يواجه تحديات أمنية منمثلة في عصابات داعش الإرهابية، وهو ما يتطلب التحرك بسرعة لطرده هذه التنظيمات الإجرامية من المناطق التي احتلتها، وهذا يحتاج دعماً دولياً للعراق". كما نقل بيان صحافي لمكتبه الإعلامي حصلت "إيلف" على نسخة منه.

واتفق أوباما والعبادي على ضرورة "اتخاذ الحكومة الجديدة خطوات ملموسة على وجه السرعة لتلبية تطلعات الشعب العراقي ومعالجة مظالم المشروعة". وصوت مجلس النواب العراقي بالغالبية على حكومة العبادي، بعد مرور أحد من تكليف الرئيس العراقي فؤاد معصوم له بتشكيلها، لكن التشكيلة الحكومية غاب عنها وزير الداخلية والدفاع، بسبب الخلافات والتنافس بين الكتل السياسية على الحصول على حقيقتيها، ما دعا العبادي إلى إطلاق تلميحات ووعده بإنهاء هذه المسألة خلال اسبوع واحد يقدم خلالها إلى البرلمان مرشحين لتوليها.

من جهته اعتبر وزير الخارجية الأميركي جون كيري تشكيل الحكومة العراقية الجديدة مرحلة أساسية في معركة العراق ضد تنظيم داعش. وقال كيري في تصريحات للصحافيين إن تشكيل حكومة عراقية جديدة لا تقصي أحدا، حدث مهم كبير للبلاد في مواجهة تنظيم داعش. وأضاف أن الحكومة الجديدة لديها "القدرة على توحيد جميع طوائف العراق من أجل عراق قوي وعراق موحد وإعطاء هذه الطوائف فرصة

## اليوم.. أوباما يعرض خطته أمام الكونجرس للتصدي للدولة الإسلامية



واشنطن/ (رويترز)  
كشف مساعدون في الكونجرس الأميركي أمس الأول أن مسؤولين من إدارة الرئيس باراك أوباما سيعقدون لقاءات هذا الأسبوع مع كل أعضاء الكونجرس بينما يعرض الرئيس موقفه بشأن مهاجمة متشدي تنظيم الدولة الإسلامية.

وقال مساعد في مجلس النواب إن مسؤولين في الإدارة الأميركية سيعقدون لقاء مع جميع أعضاء المجلس البالغ عددهم 435 يوم غد الخميس. وأكد مساعدون في مجلس الشيوخ أن جلسة مماثلة ستعقد مع جميع أعضاء المجلس الملة اليوم.

ويلقى الرئيس أوباما كلمة للكونجرس اليوم يعرض فيها خطته للتصدي للدولة الإسلامية التي سيطرت على مساحات واسعة من العراق وسوريا في حين يسعى لتجنب اثاره قلق عام من اتجاه البلاد إلى حرب شاملة أخرى.

واجتمع أوباما قبل يوم من القاء كلمته مع أربعة من قيادات الكونجرس هم هاري ريد زعيم

الأغلبية في مجلس الشيوخ وميتش كونيل زعيم الأقلية في المجلس وجون بيزر رئيس مجلس النواب ونانسي بيلوسي زعيمة الأقلية في المجلس.

وقالت ديان فاينستاين رئيسة لجنة المخابرات بمجلس الشيوخ للمصحفين: إن مدير وكالة المخابرات المركزية جون بريان ومدير المخابرات الوطنية جيمس كلابر سيلطمان اللجنة أيضا على آخر التطورات.

أمس الأول أن وزير الدفاع تشاك هاجل والجنرال مارتن ديمسي رئيس هيئة الأركان المشتركة سيدليان بشهادتهما يوم 16 سبتمبر بجلسة استماع تتناول السياسة الأميركية إزاء العراق وسوريا والخطر الذي تمثله الدولة الإسلامية. ومن المقرر أن يدي وزير الخارجية جون كيري بشهادته أمام لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب في اليوم نفسه.

## أجسام غريبة أسقطت الطائرة الماليزية

لاهاي/ (آف ب)  
كشفت تقرير أولي صدر أمس حول تحطم الطائرة الماليزية في أواسط يوليو في شرق أوكرانيا ان الرحلة ام اتش 17 أسقطها "عدد كبير من الأجسام الغائقة السرعة" مما أدى إلى تفكك الطائرة إلى "أجزاء" في الجو.

وأعلن مكتب التحقيقات الأمنية الهولندي المكلف بملف التحقيق ان "طائرة البوينغ 777-200 التابعة للخطوط الجوية الماليزية والتي كانت تقوم بالرحلة ام اتش 17 تفككت في الجو، نتيجة أضرار هيكلية على الأرجح سببها عدد كبير من الأجسام الغائقة السرعة التي اخترقت الطائرة من الخارج".

وأضاف التقرير الذي صدر بعد شهرين تقريبا على الحادث ان الطائرة كانت صالحة للطيران عند إقلاعها من أمستردام وان طاقمها "مؤهل ويتمتع بالخبرة". وأضاف التقرير الواقع في 34 صفحة انه "لم تكن هناك مشاكل تقنية". وتابع ان إصابة الطائرة بأجسام فائقة السرعة "يفسر التوقف المفاجئ لتسجيل البيانات على الصندوقين الأسودين وفي الوقت نفسه انقطاع الاتصال مع برج المراقبة واختفاء الطائرة عن شاشات الرادار".

وتفككت الطائرة في الجو فوق شرق أوكرانيا أثناء قيامها برحلة من أمستردام إلى كوالالمبور في 17 يوليو مما أدى إلى مقتل 298 شخصا كانوا على متنها من بينهم 193 هولنديا.

واتهمت كيبف والغرب الانفصاليين المواليين لروسيا بإسقاط الطائرة من خلال إطلاق صاروخ أرض جو عليها حصلوا عليه من موسكو.

من جهتها، اتهمت روسيا التي تواجه انتقادات متزايدة لاتهامها بالتورط بشكل مباشر في النزاع في أوكرانيا، السلطات في كيبف بالوقوف وراء حادث الطائرة.

## تتمتات.. تتمتات.. تتمتات.. تتمتات

### مصرع 10 إرهابيين

هذا وقام قائد المنطقة العسكرية الأولى اللواء عبدالرحمن الحليلي بزيارة الجرحى من المقاتلين الأبطال الذين تم نقلهم إلى المستشفى للعلاج، وأطلع على حالتهم الصحية، مشيدا بما سطره من موقف بطولي رائع في تصديهم الشجاع للعناصر الإرهابية.

### الجيش يتصدى

وأكد المصدر أن الأجهزة الأمنية والعسكرية تمكنت من التصدي لتلك العناصر وأخرجتها من مدرستي الوحدة وعبداللطيف التي تمركزت فيهما، في حين فرت تلك المجموع الخارجة عن القانون ودخلت إلى بعض المباني المطلة على خط الأربعين شمال شرق محطة حزيب.

وأهاب المصدر بالإخوة المواطنين عدم السماح للعناصر الخارجة عن القانون بالدخول إلى المباني والمسكن الخاصة بهم، مؤكدا في ذات الوقت أن الأجهزة الأمنية والعسكرية ستقوم بالرد على مصادر النيران، حفاظا على الأمن والاستقرار والسكينة العامة للمواطنين.

### ولي العهد الكويتي

وترجمة مخرجات الحوار الوطني وتعزيز دعائم الأمن والاستقرار ومواجهة التحديات الراهنة.

وقد أكد نائب الأمير - ولي العهد بدولة الكويت دعم بلاده لليمن وقيادته السياسية ممثلة بالأخ الرئيس عبدربه منصور هادي لإنجاح العملية الانتقالية وترسيخ دعائم الأمن والاستقرار في ربوع اليمن.

بدوره أثنى نائب رئيس مجلس النواب على دعم الكويت المستمر لليمن ومساندتها لجهود الأخ رئيس الجمهورية الرامية إلى بناء اليمن الاتحادي الجديد بما يليب تطلعات جماهير الشعب اليمني إنطلاقا من المبادرة الخليجية وأليتها التنفيذية المزمته ومخرجات الحوار الوطني التي توافقت عليها جميع الأطراف على الساحة اليمنية.

حضر المقابلة رئيس مجلس الأمة الكويتي بالإنابة مبارك بنية الخرينج والقائم بأعمال سفارة اليمن لدى الكويت الدكتور محمد صالح البري.